م . م نورية صبار أحمد احكام تلاوة : المرحلة الثانية

ـ المحاضرة الخامسة (أحكام الراء)

التفخيم ..... الترقيق ..... جواز الوجهين

التفخيم : هو سِمَن يدخل على صوت الحرف حتى يمتلىء الفم بصداه .

اولا : التفخيم : تفخم الراء في الحالات التالية :

١ـ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها مثل : (رَبّنا) ، (رُزقنا) ، (صَبَرَ) ، (صابرُون).

٢ ـ إذا كانت ساكنة وقبلها فتح أو ضم مثل : (خَرْدَل) ، (القّدْر) ، (الأمُورْ) ، (مَرْيم) .

٣ ـ إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض مثل : (ارْجِعوا إلى أبيكم) ، (أمْ ارْتابوا) ، (لِمَنْ ارتضى) .

٤ ـ إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة واحدة مثل : (مِرْصادا) ، (قِرْطاس) ، (فِرْقة) .

ثانيا : الترقيق :

الترقيق : هو النطق بالحرف نحيفاً غير ممتلىء الفم بصداه.

ترقق الراء في الحالات التالية :

١ـ إذا كانت الراء مكسورة كسر أصلي ، مثل : (رِزقاً)(رِجال) (الغارِمين) أو كسر عارض(وبشرِ الذين آمنوا)

٢ ـ إذا كانت الراء ساكنة سكوناً عارضاً من أجل الوقف وقبلها ياء ساكنة مثل: (خيْر) ، (قديْر) .

٣ـ اذا كانت الراء ساكنة سكوناً أصلياً من أجل الوقف وقبلها ساكن عدا الياء وقبل الساكن كسر مثل : (الذكر).

٤ ـ إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر وليس بعدها حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة مثل : (فِرْعون) ، (مِريْة)، (السِّحْر) .

٥ ـ اذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مفتوح منفصل عنها مثل (فاصبِرْ صَبراً جميلاً) .

ثالثا : جواز الترقيق والتفخيم .

١ ـ الوقف على (مِصْر) (قِطْر) يجوز التفخيم والترقيق .

اختلف أهل الاداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فخم الراء في (مِصْر) (قِطْر) عند الوقف عليها ومنهم من رققها . والذي اختاره الإمام ابن الجزري (رحمه الله) تفخيم الراء عند الوقف على كلمة (مِصْرَ) لأنها مفتوحة . وترقيقها في (القِطْرِ) لأنها مكسورة .

٢ ـ يجوز تفخيم وترقيق الراء الغير متطرفة إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور مثل (فِرْقٍ) وذلك في الوصل . أما في الوقف فلا يجوز الا التفخيم ، لزوال ما أوجب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء (القاف) .